

الملخص العربى

يعرف النزيف البولى بوجود دم فى البول ، وللنزيف البولى أسباب متعددة من بينها الحصوات البولية ، الأورام ، العدوى ، إصابات الجهاز البولى ، التسمم الدوائى ، أمراض التجلط والدوائى.

إن تقييم مرضى البول الدموى يتطلب غالبا العديد من وسائل التصوير الطبى . كذلك فإن تشخيص أورام الجهاز البولى يعد السبب الأهم فى تقييم هؤلاء المرضى مما يتطلب فحوصات تشخيصية عالية الدقة والحساسية .

فى الوقت الحالى فان الفحوصات التشخيصية التى تستخدم غالبا لتقييم مرضى البول الدموى تشمل تصوير الجهاز البولى باستخدام أشعة إكس العادية بدون صبغة أو بالحقن الوريدى للصبغة وكذلك استخدام الموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى وذلك بالإضافة إلى التصوير الإرتجاعى للحالب والحوض الكلوى ومنظار المثانة البولية والحالب . يمكن أن تستخدم جميعها فى تقييم حالات مرضى البول الدموى . وفى العادة فإن مجموعة مؤلفة من هذه الفحوصات كانت ضرورية للتقييم الكامل لهؤلاء المرضى .

الآن وباستخدام تقنية فحص الأشعة المقطعية متعددة المقاطع بواسطة الصبغة يمكن أن يتم تقييم مرضى البول الدموى من خلال فحص واحد شامل للجهاز البولى . والهدف من هذه الدراسة هو إيضاح دور الأشعة المقطعية المتعددة الكواشف فى تشخيص مرضى النزيف البولى الغير ناتج عن إصابات وقد تمت هذه الدراسة على ٦٥ مريض وقد تم فحصهم بالأشعة المقطعية متعددة المقاطع لتصوير الجهاز البولى.

وتختلف طريقة عمل الأشعة المقطعية باختلاف شكاوى المريض ففى حالة حصوات الجهاز البولى يتم الاكتفاء بعمل أشعة مقطعية بدون صبغة أما فى حالات أمراض النسيج الكلوى والأوعية الدموية وأورام الحالب والمثانة يتم إعطاء صبغة ويتم تصوير الجهاز البولى خلال ثلاث مراحل:

- طور التصوير للأوعية الدموية.

- طور التصوير للنسيج الكلوى.
- طور التصوير الإخراجى.

وقد تبين من الفحص أن هناك ١٠ مريض لم يكتشف أى تغيرات فى الجهاز البولى وقد تم تحويل هؤلاء المرضى إلى العيادات الخارجية لاستكمال الفحوصات بينما ٥٥ مريض الآخرين وجد تغيرات فى الجهاز البولى للأشعة المقطعية وقد اشتملت عليهم هذه الدراسة وقد تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات:

- ١- مجموعة أمراض النسيج الكلوى وتشمل ١٢ مريض.
- ٢- مجموعة أمراض الأوعية الدموية وتشمل ٤ مريض.
- ٣- مجموعة أمراض الحالب والمثانة وتشمل ٣٩ مريض وتشمل حصوات وأورام والتهابات الحالب والمثانة.

وكانت نتائج هذه الدراسة كالاتى:

- تم تشخيص جميع الكتل الكلوية سواء كتل حميدة أم خبيثة بنسبة حساسية ونسبة دقة ١٠٠%.
- وقد أثبتت الدراسة دور الأشعة المقطعية متعددة المقاطع فى تشخيص العيوب الخلقية والمكتسبة للأوعية الدموية بنسبة حساسية ونسبة دقة ١٠٠%.
- تم تشخيص جميع حالات حصوات الكلى والمثانة والحالب بنسبة حساسية ونسبة دقة ١٠٠%.
- تم تشخيص حالات أورام الحالب والمثانة بنسبة حساسية ١٠٠% ونسبة دقة ٨٣%.
- تم تشخيص جميع حالات ضيق التقاء حوض الكلى بالحالب بنسبة حساسية ونسبة دقة ١٠٠% كما تم تحديد مكان الوعاء الدموى العابر قريبا من مكان الضيق.

والخلاصة هى إن فحص الجهاز البولى باستخدام تقنية الأشعة المقطعية متعددة المقاطع هو فحص متعدد الجوانب يمكن من خلاله الاستتيان الواضح للعيوب الخلقية والتهابات الجهاز البولى والحصوات البولية وكذلك الأورام الحميدة والخبيثة. لذلك يعد الاختيار الأول والشامل فى تقييم مرضى النزيف البولى.